الفصل الأخير من المواجهة

عمار عبد الغني

لا يمكن الفصل بين العدوان الإسرائيلي الأخير على ريف القنيطرة وتصريحات وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» ببقاء القوات الأميركية على الأراضي السورية بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، وكذلك دخول القوات التركية الغازية إلى الشمال السوري بذريعة حماية الحدود وتطبيق اتفاقات «أستانا»، فما يمكن قوله، أن محور المهزومين في الحرب يحاول الحصول على مكاسب سياسية عجز عن تحقيقها خلال سنوات الحرب، بعبارة أوضح، بعد اندحار المحارب الوكيل المتمثل بالتنظيمات الإرهابية، يعمل الأصيل المتمثل بأميركا وأدواتها في المنطقة على أخذ زمام المبادرة، مستغلاً حال عدم الاستقرار ليقول: «إنني ما زلت موجوداً وبوسعي أن أنسف كل الجهود الرامية لإيجاد حل للأزمة والعودة إلى المربع الأول في حال تم استبعادي من طاولة المحادثات».

لذلك تزايدت الاعتداءات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة على الأراضي السورية، وأميركا خفضت ضرباتها عن طريق تحالفها تجاه معاقل الإرهابيين بل إنها سمحت لهم بالتحرك من أمام عيونها في منطقة التنف الحدودية دون تحريك ساكن، على حين تفسر أنقرة اتفاقات «أستانا» وفق ما يحلو لها وتؤمن طموحاتها القديمة الجديدة بقضم جزء من الأراضي السورية لإيهام العالم بأنها لا تزال قوية وأنها خرجت منتصرة من الحرب بالحصول على جزء من الكعكة السورية، في وقت تسلل فيه وزير سعودي إلى مدينة الرقة وأبدى استعداد بلاده لإعادة إعمار المدينة التي حولها طيران «التحالف» إلى مدينة أشباح وسلمها إلى الميليشيات الكردية الموالية له.

في قراءة سريعة لمجمل ما تقدم، فإن ما يحدث هو توزيع للأدوار بين محور الحرب على سورية، ويرمي إلى تحقيق جملة أهداف يأتي في مقدمتها اقتطاع قطعة من الأراضي السورية تمتد من الرقة إلى إدلب وصولاً إلى الحدود التركية لتكون هذه المنطقة انطلاقاً لتنفيذ مرحلة جديدة من المخطط الأميركي الإسرائيلي، إضافة للعربي المتمثل بدول الخليج، ويأتي في مقدمة أهدافها وضع اللبنة الأولى في ملف تقسيم سورية من جهة، ووضع عثرة في طريق محور المقاومة الممتد من طهران إلى لبنان مروراً بسورية والعراق من جهة ثانية، وذلك من خلال استمرار بث الروح في التنظيمات الإرهابية عبر استمرار تقديم الدعم لها عن طريق الاعتداءات الإسرائيلية على مواقع للجيش العربي السوري، واستغلال بعض النقاط التي لم تفسر في محادثات أستانا وجنيف، لإضفاء مشروعية على تدخلات واشنطن وأنقرة، فيكون تدخلهما وفق ما تقدم، تحت «لافتة» محاربة الإرهاب وإنجاز اتفاقات «مناطق تخفيف التوتر» وكذلك المساهمة في إعادة الإعمار لمتابعة المشروع الأميركي بتقسيم المنطقة وتفتيتها على أسس «طائفية ومذهبية» من خلال توسيع دائرة الاشتباك لتصل إلى شرق آسيا، في محاولة لعدم إعطاء للدول الصاعدة الممثلة بروسيا والصين أخذ دور أكبر في القرار العالمي.

وعلى الرغم من هذا، فإن ذلك ليس بخاف على الدولة السورية وحلفائها وقد وعووا مبكراً المخطط المرسوم، حيث طالبت سورية عن طريق بعثاتها في المنظمات الدولية بحل «تحالف واشنطن» الذي يقتل ويدمر في سورية أكثر مما تقوم به التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، كما اعتبرت التدخل التركي في هذا البلد تحت أي عنوان «عدواناً من حقها مقاومته»، على حين يقوم الأصدقاء في روسيا بفضح حقيقة ما تقوم به واشنطن لجهة تقديم الدلائل التي تؤكد التعاون والتنسيق مع داعش.

باختصار، نحن أمام فصل أخير من المواجهة بعد أن تجاوزنا المرحلة الأصعب منها، حيث لا يزال البعض يلعب بما تبقى له من أوراق لعدم الخروج من الحرب بهزيمة علنية يمكن أن تؤدي إلى إنهاء دوره أو على الأقل خسارته جزءاً من مصالحه، وهذا يتطلب من سورية وحلفائها مزيداً من الحذر والتمسك بما حققه الجيش العربي السوري في ميدان القتال من انتصارات لصرفه في السياسة وأقله إنهاء الأحادية القطبية والانتقال نحو عالم خال من الهيمنة الأميركية.

إيران للغرب: لا يمكن اتخاذ إجراء حاسم في المنطقة من دوننا

| وكالات

سعت إيران أمس إلى الدفاع عن نفسها في وجه المواقف الغربية الأخيرة ضدها، وخاصة الموقف الأميركي، معتبرة أنه «لا يمكن اليوم اتخاذ إجراء حاسم» في المنطقة من دونها»، وأن واشنطن لا ترغب بالاعتراف بدور طهران في محاربة تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، في كلمة ألقاها، بمناسبة الذكرى الأربعين لوفاة الإمام مصطفى روح الله الموسوي الخميني، وفق ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «إننا اليوم في مكانة رفيعة للغاية ولم يكن الاستكبار أكثر مذلة في المنطقة مما هو عليه اليوم»، مؤكداً أنه «لا يمكن اليوم اتخاذ إجراء حاسم في العراق وسورية ولبنان وشمال إفريقية ومنطقة الخليج من دون إيران ورأيها».

وانتقد روحاني مواقف الإدارة الأميركية من الاتفاق النووي الموقع مع مجموعة خمسة زائد واحد قبل عامين، مؤكداً التزام بلاده به.

واعتبر، أن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة ضد إيران تعني أن الشعب الإيراني يخطو بالاتجاه الصحيح، مبيناً أن طهران تعمل من أجل مصالحها.

وكان ترامب ساق في كلمة له مؤخراً عدة مزاعم رفض من خلالها الاعتراف بالتزام طهران ببنود الاتفاق النووي وأعطى الكونغرس ٦٠ يوماً لاتخاذ قرار، بشأن إعادة فرض عقوبات اقتصادية بحقها رفعت في السابق بموجب الاتفاق، كما هدد بانسحاب بلاده من الاتفاق بالكامل في نهاية المطاف.

من جهة ثانية، أكد روحاني، أنه لا يجوز لأحد أن يتحدث عن قدرات إيران العسكرية التي تتناسب مع الدستور والمبادئ الدفاعية للبلاد.

بدوره، قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف، في تصريح للصحفيين لدى وصوله عاصمة جنوب افريقية بريتوريا حول زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى المنطقة، وفق وكالة «تسنيم» الإيرانية: «من المؤسف أن الأميركيين لا يريدون تعديل رؤيتهم الخاطئة بعد عدة سنوات، والإقرار بأن العامل الذي أدى إلى استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب هو إيران».

وأضاف: «لولا تضحيات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخاصة تضحيات المدافعين عن العتبات المقدسة لكانت داعش تحكم الآن في دمشق وبغداد وأربيل».

وتابع: إن «الشعب السوري والعراقي وسكان كردستان العراق الشرفاء وقفوا بوجه داعش بمساعدة إيران التي هي عامل إرساء الاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب».

من جانبه، قال رئيس منظمة الدفاع المدني الإيراني العميد غلام رضا جلالي: إن إيران قدمت دعماً لسورية والعراق وحزب الله في الدفاع المدني، مشيراً إلى أن إيران مستعدة لمزيد من التعاون مع هذه الجهات في حال طلبت ذلك.

وأشار جلالي إلى أن كلمة ترامب محاولة لإيجاد قطبين من «العقوبات والأمن» عبر فرض عقوبات على رمز الأمن الوطني لإيران أي حرس الثورة الإسلامية، مشيراً إلى أن استخدام الرئيس الأميركي كلمات حساسة في تصريحاته كان دليلاً على جهل إستراتيجيته.

وتابع: إن الحرب الاقتصادية أبرز التوجهات العدائية لأميركا، فهي تشعر أنها يمكنها التأثير على إيران في هذا الشأن، مشيراً إلى التهديد السايبيري الذي تحدث عنه ترامب، ولافتاً إلى ضرورة التفكير بالهجوم السايبيري المحتمل من أميركا ومواجهته.

الرئيس الإيراني حسن روحاني ملقياً كلمة بمناسبة الذكرى الأربعين لوفاة الإمام مصطفى روح الله الموسوي الخميني (رويترز)

الرياض واصلت التطبيع معها

«إسرائيل» تقر: أي هزة في دمشق ستشعر كل المنطقة بارتداداتها

| وكالات

بينما كان ضباط ومسؤولون في كيان الاحتلال الإسرائيلي يقرون بأن أي هزة في دمشق ستشعر كل المنطقة بارتداداتها، لأنها مركز الإسلام والقومية العربية، ويعلنون أن إسرائيل ستنخرط أكثر في سورية، كان رئيس جهاز الاستخبارات السعودي الأسبق تركي الفيصل يواصل التطبيع مع كيان الاحتلال.

جاء ذلك خلال مشاركتهم في «مؤتمر أمن الشرق الأوسط» الذي عقد في نيويورك الأحد برعاية منتدى السياسة الإسرائيلي، ضمن كنيس يهودي.

وشارك الفيصل في المؤتمر إلى جانب رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي الأسبق أفرايم هليفي وعدد من الضباط السابقين في الجيش الإسرائيلي من بينهم العميد أودي ديكل نائب رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي الذي عمل كرئيس إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وبحسب ما ذكر موقع «الميادين نت» الإلكتروني، فإن المؤتمر الذي خصص لمناقشة الأوضاع في سورية والملف النووي الإيراني وعلاقات «إسرائيل» بمحيطها العربي والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والحرب على داعش، شهد مداخلات ومواقف من المسؤول السعودي والمسؤولين الإسرائيليين تمحورت في معظمها حول إيران وسورية وعملية السلام بشكل خاص، وقال الفيصل خلال سلسلة من المداخلات «إنه بأموال اليهود وعقول العرب يمكن تحقيق كل شيء».

ونقل منتدى السياسة الإسرائيلي عن الفيصل تأكيده أن السعودية ستبقى تروّج لمبادرة السلام العربية لكن ذلك يحتاج إلى التزام إسرائيلي على حدّ تعبيره. وهاجم المسؤول السعودي حزب الله اللبناني بقوله: إن «داعش وحزب الله أدوات سياسية لتحقيق مآرب سياسية».

وعن الاتفاق النووي مع إيران، قال الفيصل في تصريحات لموقع «i٢٤News» الإسرائيلي على هامش المؤتمر: إن «الملك سلمان أصدر بياناً بعد خطاب ترامب حول الاتفاق النووي الإيراني قال فيه إنه يتفق مع المبادئ التي قدمها الرئيس الأميركي، ليس فقط حيال الخطر المحتمل من قيام إيران بتطوير أسلحة نووية ولكن أيضاً وفوراً حيال سياسات إيران المغامرة وسياساتها التدخلية في الدول العربية»، مضيفاً: إن «هذا هو ما يتعيّن علينا في تحدي إيران».

وسبق للفيصل أن التقى عدداً من المسؤولين الإسرائيليين، من بينهم وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني ومدير المخابرات العسكرية الأسبق عاموس يادلين ومستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الجنرال يعقوب عامي درور ووكيل وزارة الخارجية دوري غولد.

من جهته قال أودي ديكل: إن إسرائيل ستكون أكثر انخراطاً في سورية في المستقبل لمنع الهيمنة الإيرانية، واصفاً قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني بأنه «العميل ٠٠٧ الخاص بالشرق الأوسط»، قائلاً: إنه «موجود في كل مكان في المنطقة».

ديكل انتقد السياسة الخارجية الأميركية، مشيراً إلى «أن العلم الوحيد الذي لا يمكن العثور عليه في سورية هو علم الولايات المتحدة».

وقال: «إن اللبنانيين لا يريدون خوض حرب جديدة مع إسرائيل».

رئيس الموساد الأسبق هليفي قال بدوره: إن «إسرائيل غير قابلة للتدمير وإن الأولوية لا تكمن في مواصلة الصراع والحرب إلى أجل غير مسمّى لمجرد كسب الوقت».

وعن الوضع في سورية أكد هليفي أنه «إذا كانت هناك هزات في دمشق فإنك ستشعر بارتداداتها في كل المنطقة»، واصفاً سورية بأنها ليست مجرد بلد في الشرق الأوسط بل «مركز الإسلام والقومية العربية».

وأشار إلى «أنه يجب التفاوض مع الإرهابيين لكونهم جزءاً من الآليات الدبلوماسية». وأضاف: «لا يجب الحديث مع خصومك فقط بل الاستماع إليهم»، مشيراً إلى «أنه لا يمكن التأثير في الناس إذا لم تتحدث معهم».

وتابع «لا خيار أمامنا سوى البحث عن وسيلة للعيش مع جيراننا الذين يجب أن نتقبلهم كما هم».

يازجي يدعو إلى إحلال السلام في سورية

| وكالات

دعا بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي إلى إحلال السلام في سورية والمنطقة. ونقلت وكالة «سانا» أمس، عن يازجي قوله خلال ترؤسه قداساً في كنيسة القديسين بطرس وبولس الأنطاكية في واشنطن رفع خلاله الصلاة من أجل سورية وبلدان المنطقة: إن «كنيسة أنطاكية تحمل في قلبها هموم بلدان الشرق كلها وتسعى إلى أن تضع طاقاتها في سبيل إعطاء صورة حقيقية لما يجري فيها».

ودعا يازجي إلى تحريك الجهود في سبيل تحرير بولس يازجي مطران أبرشية حلب للروم الأرثوذكس ويوحنا إبراهيم متروبوليت حلب للسريان الأرثوذكس من أيدي الإرهابيين الخاطفين لهما.

تيلرسون.. إخفاق حول قطر وإعداد لما بعد داعش

| أنس وهيب الكردي

بالرغم من السعادة التي تلقت بها السعودية إستراتيجية الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول إيران، وانخراطها العملي في خطط واشنطن للعراق وسورية ما بعد تنظيم داعش، إلا أن المسؤولين السعوديين لم يستقبلوا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بالحفاوة الاعتيادية.

ووصل تيلرسون إلى المنطقة في جولة هدفها الإعداد لمرحلة ما بعد داعش في المنطقة والترويج لإستراتيجية مكافحة إيران التي أعلنها مؤخراً ترامب، وإطلاع الحلفاء على أدوارهم فيها.

وكان على رأس أجندته رعاية التفاهمات ما بين المسؤولين السعوديين ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ضمن ما بات يعرف بالمجلس التنسيقي السعودي العراقي.

هدف آخر لزيارة تيلرسون تمثل في دفع المصالحة ما بين السعودية وقطر، إلا أنه أخفق في تحريك هذا الملف وإخراجه من حالة الجمود التي يعيشها منذ آخر جولة له في المنطقة أواسط تموز الماضي.

شروط الوساطة التي جاء بها تيلرسون لم تكن محط ترحيب السعوديين الذين عبروا عن انزعاجهم بتخفيض مستوى استقبال الضيف الأميركي في المطار.

وغادر تيلرسون السعودية وقطر ليصل إلى الهند، ومنها باكستان، لينهي جولته في سويسرا.

في الرياض، جاءت أولى بشائر الإستراتيجية الأميركية ضد إيران، عندما دعا تيلرسون إلى ضرورة أن تعود «الميليشيات الإيرانية والمقاتلون الأجانب إلى ديارهم»، بعد أن ساعدوا في هزيمة تنظيم داعش، مطلقاً بذلك المعركة الإقليمية من أجل العراق.

وتريد واشنطن احتواء النفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة ومنع التواصل ما بين إيران والعراق تحت شعار أن يكون الأخير «مستقراً ومن دون أن يدور في محور طهران»، وذلك من خلال إقناع السعودية بتوفير الدعم الاقتصادي والسياسي للعراق من أجل تعزيز حظوظ المشروع المعتدل الذي يقوده رئيس الوزراء حيدر العبادي».

هذا الدعم سيسمح للعبادي بالصمود أمام مناوئيه الأقوياء في الانتخابات النيابية المهمة في ٢٠١٨، والتي من شأنها أن تظهر أحجام القوى المحلية المدعومة من كل من طهران، وواشنطن.

والعمل مع الحلفاء هو جزء من إستراتيجية ترامب في المنطقة لمواجهة إيران، أكثر من يعنيهم المسؤولون الأميركيون بالحلفاء في المنطقة، هم: السعودية، الأردن، إسرائيل، والعراق، الإمارات ومصر.

وفي غضون ذلك، تسربت أنباء عن زيارة سرية لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى «إسرائيل».

هذه التسريبات التي جاءت من «إسرائيل»، وبغض النظر عن نفيها من قبل السعوديين، تحمل دلالة إلى ارتفاع مستوى التنسيق السعودي الإسرائيلي حول القضايا الإقليمية واضطرار الجانبين إلى اتخاذ قرارات جوهرية للمرحلة المقبلة.

وتشترك الرياض وتل أبيب في الخروج خاسرتين من الحرب السورية، بعد التقدم الكبير الذي حققته القوات السورية مدعومة بحلفائها الإيرانيين والروس، فضلاً عن إقصائهما من طاولة التفاهمات الكبرى حول سورية، سواء بسبب عملية أستانا، المستندة إلى روسيا، إيران، وتركيا، والتي أنشأت مناطق «تخفيف التوتر» في سورية، أو جراء الاتفاق الروسي الأميركي عبر الأردن.

ومن هنا اشتركت الرياض وتل أبيب في دعم «وحدات حماية الشعب» الكردية في سورية، وإقليم كردستان في العراق، كإستراتيجية توازن مع التفاهم التركي الإيراني الروسي في سورية، وتنامي القوة الإيرانية في العراق.

وفي هذا السياق، طار العبادي من الرياض، إلى العاصمة الأردنية في مسعى لإحياء التعاون الاقتصادي التقليدي ما بين العراق والأردن، والعمل على احتواء تداعيات الوضع في كركوك وانعكاساته الإقليمية.

ويبدو أن الأردنيين قلقون من انعكاسات أي تحسن في العلاقات التركية العراقية على طموحاتهم لنقل النفط العراقي من البصرة إلى الأسواق الأوروبية والعالمية عبر أنبوب يخترق البلدين ليصب في ميناء العقبة.

تبادل التهديدات بين حلفاء تركيا و«قسد»

المجموعات المقربة من أنقرة تروج لعودتها إلى تل رفعت

| الوطن – وكالات

تحدثت مصادر في الميليشيات المسلحة قريبة من تركيا عن مفاوضات بين أنقرة وموسكو لاستعادة مدينة تل رفعت شمالي حلب من يد ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، وعودة سكانها إليها في الأيام المقبلة.

وكشف رئيس المكتب السياسي لميليشيا لواء المعتصم التابع لـ«الجيش الحر» مصطفى سيجري عن وجود مفاوضات روسية تركية تجري حالياً لاستعادة مدينة تل رفعت والمناطق المحيطة بها، لتكون تحت سلطة الميليشيات التابعة لـ«الحر» والمدعومة من أنقرة.

وأضاف في حديث لأحد المواقع المعارضة: إنه «حتى اللحظة لم يتم التوصل لاتفاق كامل بخصوص المدينة (...) المفاوضات جارية حتى الآن».

ولم يصدر أي توضيح من تركيا أو روسيا حول ماهية المفاوضات التي تدور بخصوص المناطق التي سيطرت عليها الوحدات في شباط العام ٢٠١٦ الماضي، وتضم بلدة تل رفعت ومحيطها المؤلف من ١١ بلدة وقرية أكبرها منغ.

وهددت تركيا أكثر من مرة بشن عملية عسكرية على عفرين، إذ قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، مطلع الشهر الجاري: إن أنقرة «ستعمل على تطهير مدينة عفرين، من عناصر حماية الشعب الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني».

وتأتي المفاوضات بعد يومين من هبوط ثلاث مروحيات روسية في مطار منغ العسكري جنوب مدينة اعزاز شمالي حلب، وعقبها وصول رتلين عسكريين للقوات الروسية إلى مدينة تل رفعت.

وأنزلت القوات الروسية رايات ميليشيات «حماية الشعب» و«جيش الثوار»، من مناطق التماس والحواجز شمال حلب، ورفعت بدلًا عنها العلم الروسي.

وفي ذات السياق، قال سيف أبو بكر متزعم فرقة «الحمزة» إحدى مجموعات غرفة عمليات ما يسمى «درع الفرات»: إن «أياماً كثيرة مضت لفراق تل رفعت لأهلها ومنغ ودير جمال»، وكتب قائلاً عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مستدركاً: «ما هي إلا أيام قليلة وتنحل عقدة هذه المنطقة ويعود أهلها لها». وقبل يومين، تحدث العقيد هيثم العفيسي عن مفاوضات بين تركيا وكل من الولايات المتحدة وروسيا من أجل «تسليم المناطق التي سيطرت عليها «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في ريف حلب الشمالي إلى أهلها»، وهدد باللجوء إلى القوة، قائلاً: «إذا فشلت المفاوضات فسلنجأ إلى الحل العسكري لاستعادتها من أيدي قسد».

وصدر تهديد مقابل من «قسد» حيث توعدت ميليشيا «لواء الشمال الديمقراطي» التابع لها، بدخول إدلب وإقامة مجلس عسكري فيها. وتقود ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية «قسد»، وتريد أنقرة إقصاءها من تل رفعت على حين نشرت روسيا قواتها فيها من دون أن يتضح مصير المنطقة في ظل هذا المعطى الجديد.

وقال القائد العام لميليشيا «لواء الشمال الديمقراطي» أبو عمر الإدلبي: «سندخل إدلب في لحظة ما، وأغلب مقاتلينا من إدلب، ولنا الحق في الدفاع عنها»، وذلك وفق بيان نشرته المليشيا على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

و«لواء الشمال الديمقراطي» هو أحد الميليشيات العاملة في عفرين، وشارك في المعارك التي قادتها «قسد» في مدينة الرقة.

واعتبر الإدلبي أن «دخول القوات التركية إلى إدلب وريف حلب الغربي بحجة حماية الأمن القومي، عبارة عن كذبة كبيرة ومجرد حجة لاحتلال المدينة، فالهدف الأساسي من هذا التدخل هو حصار عفرين وحلب التي تعتبر من أحلام الدولة العثمانية على الدوام».

وكشف عن أن «اللواء» سيعلن في المرحلة المقبلة عن تشكيل مجلس عسكري لإدلب، وستنضم له مجموعات متعددة من بقايا «الجيش الحر»، مؤكداً أن هدف المجلس، هو محاربة الجيش التركي وتنظيم «القاعدة» في إشارة «جبهة النصرة».

وبدأ الجيش التركي عملياته في محافظة إدلب، في ٩ تشرين الأول الجاري، ضمن النقاط التي تم تحديدها في اتفاق «تخفيف التوتر».

في غضون ذلك، توجهت قافلة جديدة من التعزيزات العسكرية التركية أمس إلى المناطق الحدودية المحاذية لسورية.

وذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء أن القافلة الجديدة، والتي تضم شاحنات محمّلة بمدرعات وناقلات جند، اتجهت صوب قضاء إصلاحية بولاية غازي عنتاب، وجاءت لدعم القوات التركية المرابطة على الحدود مع سورية.

وأوضحت الوكالة أن القافلة مكونة من ٨ شاحنات، خمس منها محملة بدبابات من طراز «أوبوس» تركية الصنع، لافتةً إلى أن قوات الجندرمة (الدرك) رافقت القافلة، في ظل تدابير أمنية واسعة النطاق.

إلى ذلك، عثر أمس على جثة قيادي في «النصرة» بين بلدتي الرفة والهلبة بريف إدلب الجنوبي بعد خطفه مساء الأحد من قبل مجهولين في مدينة خان شيخون.

قوات عسكرية تركيا في الريحانية قرب الحدود السورية (رويترز – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠